



إضراب الموظفين .. انحراف الوجة يُصيبه بالفشل

من حق كل فلسطيني أن يعبر عن رأيه، ومن حق كل فلسطيني أن يحصل لقمة لعيله، ومن حق كل فلسطيني أن يتظاهر ضد الحكومة أي حكومة. لكن حق التعبير والتظاهر شيء، واختلال البوصلة والتوظيف السياسي الخاطئ شيء آخر. الإضراب كان محقاً لأنه تناول قضية محقة هي قضية الرواتب وأجور الموظفين والعمل والكادحين. لكن وجهة الإضراب، العنوان، الفئة المستهدفة كانت خاطئة، لذلك انحرفت النتائج عندما انحرفت الوجة. كان الإضراب سينجح لو وجه إلى الفئة التي تحاصر الفلسطينيين وحكومتهم معاً. ■